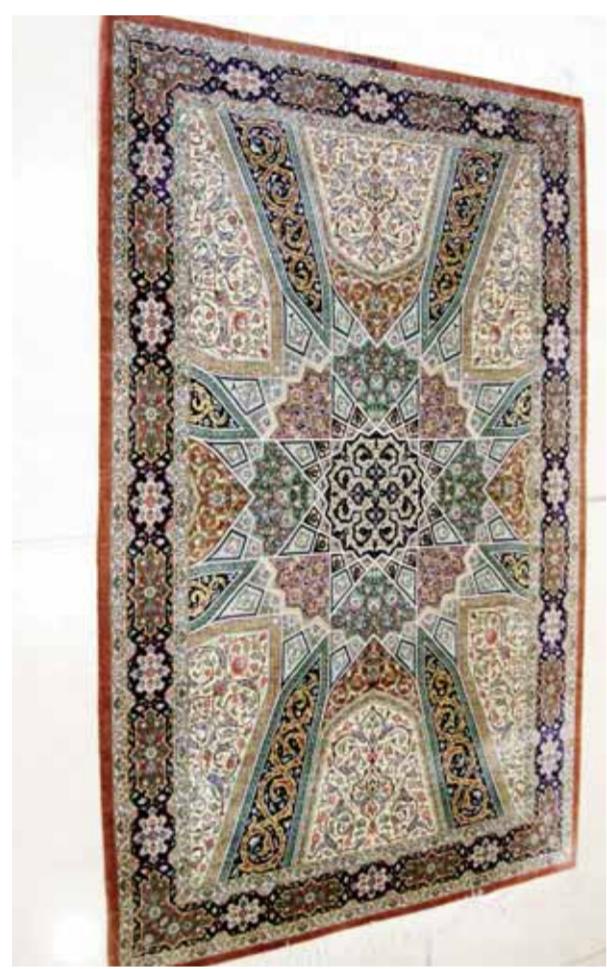


سجاد الحرير القمي يطیب النفس ويقوی الاعصاب ناري: عمر السجاد الإیرانی من الألف الخامس والرابع قبل الميلاد

■ حریر ١٥٠ x ١
متر بـ ٥٠٠ دینار



الستينات، وبختلاف الكويتي عن الباباني الذي يفضل ألوان الغامقة والحرير القمي له طلب عند الباباني والألماني، والكويتي يرغب في الحصول على الصوف، والكويتي يعرف السجاد الكرمانى والتبريزى، واحدهم قال لي: إن شاه بیاس هو الذي نشر السجاد الإیرانی في العالم، وأصله من تبريز، انتقل إلى اصفهان مع علماء السجاد وادواتهم والإيدي العاملة، وهذا دليل على ثقافة الكويتي بالسجاد الإیرانی، وإن بهزاد المتوفى عام ١٤٢٩ هـ هو من رسامي السجاد، وكذلك سلطان محمد المتوفى عام ١٤٩٠ هـ، والسيد علي المتوفى عام ١٤٩٦ هـ، والشاه طهماسب نسج بعض السجاد واهداها إلى جامع السليمانية في إسطنبول وإلى متحف فيكتوريا بلندن.

وقال ناري: (مدينة قم مركز نسج أنفس السجاد، والقفيون لهم شهرة عالية بالحرير الذي يطیب النفس والسجاد القمي تسكن العطش وتجلو البصر والقلب وعشاق السجاد يفضلون الحرير لأنه يقوی الاعصاب، والحرير القمي لا يداس بالاقدام، لانه يفقد هذه الميزات).

■ النوع القمي لا يداس بالاقدام

ميزوا السجاد القمي عن غيره باللون المتعددة والنقش الجميلة، السجاد القمي اكتسب شهرة عالمية، خصوصاً بالبيان واوروبا، خصوصاًmania، تجار هذه الدول يقيمون الحرير الطبيعي القمي، من انواعه: مراغة . زنجان . اصيبي، وهو الارغب».

وقال ناري: السجاد القمي من اشهرها: مراغة . زنجان . اصيبي، نقشها امهما: القبة . فرض تو فرش . خشبى مربعت . افشار . كلمة تعنى الدر المنثور . سكارکاه تعنى الصيد.

18- الايلي من التصاميم الاصليه والقديمه وهي منبثقة من طبيعة ومكان سكن الفنانين.
19- التصميم التقليدي وهو تالف اثنين او اكثر ومن اشهره تالف (لنك ترنج).

حریر قمی

واضاف ناري: (قم مدينة علمية مقدسة، تعرضت للدمار نتيجة للحروب المتولدة مع جيرانها، قد عبارة عن سبع قرى متباورة، ولما خط المسلمون الرحال اتصنت ببعضها، أصبحت مدينة الحرير والسجادات الثمينة، اضافة إلى المراقد والجامعات العلمية، قم المقدسة تخرج المصممين والنقاش في صناعة السجاد الحريري منهم: جمشيد . معصومي . دنيا دیده . زهره . صادق زاده . رحماني . ارمي، هؤلاء وغيرهم

■ استعمل السجاد
في بدايته لتلبیس الخيول

كتب جاسم عباس:

لوحة فنية واستثمارية وجمال رائع، وسرها يتضاعف مع السنين، بل والقررون، السجاد الإیرانی له تاريخ يرجع إلى ما بعد حياة الإنسان في الكهوف، بدایته استعمل في تلبیس الخيول، وآخر في القصور وعند الملوك والامراء، وفي المتاحف العالمية ودخل في الكتب والموسوعات العالمية.

وتعرفه هذا الجمال والتوعيات التقينا تاجر السجاد في مدينة قم مهدي ناري الذي ورث مهنة السجاد عن أبيه وجد.

في البداية، قال مهدي ناري: «عمل الانسان على جمع الحشائش والمزروعات الناعمة ليصنع منها المفروشات كالحصران والسجاد، وترجم صناعتها قبل والى حضارة ما بين النهرين في الالف الخامس والرابع قبل الميلاد، وصنعت بدایته سهلة لكنها تعرضت للهبوط في تلبیس الخيول، وهذه الرسمات الموجودة على هذه السجادة شبيهة بتفصيل العهد الاخرمي، ويعتقد بأنها من أصول ایرانية جاءت من عهد الارمن والبارثين وهي من السلالات الإیرانية الحاكمة».

تصامیم

وذكر ناري ان كثيراً من الدول المصدرة للسجاد تقوم بتقليد الرسومات واللوحات الإيرانية الموجودة على السجاد، وتصدر إلى الأسواق العالمية، وأكثر التصاميم الإيرانية تشتهر باسم محل صناعتها، ومن أشهرها نقشات قم وأصفهان ونائين وتبريز وكاشان ومشهد وسا Rosenberg واردبيل، وعلى أساس ذلك قسمت شركة السجاد الإيرانية التصاميم والنقشات والرسومات إلى ١٩ مجموعة أصلية ذكرها كما وردت في اللغة الفارسية:

- ١- تصميم مسجد الشیخ لطف الله، ومسجد الشاه، وتخت بجمشید والأثار التاريخية الأخرى.
- ٢- التصميم الأفغاني وهو تصميم فارسي، وهذا التصميم تشتهر فيه مع إيران الدول المجاورة كAfghanistan وقفاريا وغيرها من الدول المشاركة جغرافيا.
- ٣- تصميم افشار وهو عبارة عن فروع الشجر وفروعه ومن دون وجود تاليف بيته.
- ٤- طرح اقتباسي وهو تصميم فارسي، وهذا التصميم يتشترك فيه مع إيران الدول المجاورة كAfghanistan وقفاريا وغيرها من الدول المشاركة جغرافيا.
- ٥- التصميم البندي وهو عبارة عن تصميم واحد يذكر في كل أنحاء السجادة.
- ٦- تصميم الشجيرات الكثيفة بالسيقان والورق، وهي من التصاميم الأصلية القديمة.
- ٧- تصميم الشجرة عبارة عن الورود الخاصة به.
- ٨- التصميم الشجري من الأشجار وفروعها، خاصة شجرة القرنخ وشجرة السرو، وشجيرات الورود.
- ٩- تصميم الترکمن وهو يتشكل من تكسير الخطوط والشكل الهندسي، وهو خاص بالرعاة الاهجرين والغزال.
- ١٠- تصميم محل الصيد وفيه أنواع الحيوانات المتوجهة.
- ١١- الإطاري وهو عبارة عن مجموعة من الأضلع وأيات قرآنية.
- ١٢- تصميم اللون الوردي الإیرانی اصیل فيه ورود وباقاة الورد والبلبل الذي هو أكثر شهرة.
- ١٣- تصميم المزهري توجد مزهريات المشهور بتصميم حاج خانمی.
- ١٤- سمك الدررهم هذا التصميم خاص بالعشائر والقبائل واسهر هذه النقش «البيرجندي».
- ١٥- تصميم المحراب ملهم من محراب المسجد ويتميز بالعمدان والقناديل والازهار.
- ١٦- محركات وتنسی (قلمدانی) رسمة واحدة في السجادة ولا تنفرد.
- ١٧- التصميم الهندسي فيه الزوايا والاقواس.

